

"يريدُ" الظاهرة المغفولة!!



د. صادق السامرائي

الطبيب النفسي. العراق / أمريكا

وعينا الجمعي لا يتوافق مع صيغة الفعل المضارع في الطرح والتفاعل والإدراك , ويميل بقوة واضحة إلى صيغة الفعل الماضي , التي تتمحور فيها الأجيال وتتسحق في دوامتها العاتية المتواتبة.

ولهذا أغفل المفكرون والمثقفون والفلاسفة ظاهرة حضارية يقظوية , زعزت أركان الوعي في مجتمعاتنا لفترة ومرت مثل ومضة , إنها ظاهرة " يريدُ".

فلأول مرة منذ قرون تمكنت الجماهير أن تردد بقوة وثقة كلمة " يريدُ" , فانطلقت الحناجر تهتف بها عند مطلع العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين , وترددت في ربوع المنطقة هتافات " الشعبُ يريدُ".

وكان لهذا النداء الحضاري الإستنهاضي أثره المرعب على القوى التي ترى أن لا سواها يريد.

وقد إستوعبت مضمون الصرخة ومعانيها , وما ستؤدي إليه من صياغات عزومة وتفاعلات إقدام وإرتقاء أصيلة , فتصدت لها وحولتها إلى وبال على أهلها.

وما يجري في الواقع منذ ذلك الوقت وحتى اليوم هو إدامة تدمير ظاهرة " يريدُ"!!

ولهذا تجدها غابت وما عادت تعني شيئا , أو ترمز لإرادة جماهيرية ذات قيمة حضارية , بل تم الإنقراض على الفعل المضارع , وتأهيل الفعل الماضي الناقص ليكون سيد الكلام , فتحول إلى مستبد على السطور وطاغية على الوعي الجمعي.

وهكذا تجدنا نخاف من إستعمال الفعل المضارع ونتردى في أقبية وخنادق الفعل الماضي.

ولو تفحص كل منا ذاته وموضوعه لوجد أن الفعل الماضي يتحكم برؤاه وتصوراتهِ ومداركهِ ويمتلكهُ تماما , ولا يسمح له بالإقتراب من الفعل المضارع المُهاب.

فالفعل الماضي موتي والمضارع حيوي مقدام ومُكابِر عَزوم؟

وما دام الهدف إشاعة ثقافة الموت , فإن الفعل الماضي مطلوب لكي يتأكد الموت المرغوب , ولكم فيما جرى في العراق وسوريا وليبيا واليمن , وما سيأتي أُصدق برهان وأوضح دليل.

فالشعب إذا أراد يموت , فهل سيتعلم كيف يحقق ما يريد؟!!!

أغفل المفكرون والمثقفون والفلاسفة ظاهرة حضارية يقظوية , زعزت أركان الوعي في مجتمعاتنا لفترة ومررت مثل ومضة , إنها ظاهرة " يريدُ".

وترددت في ربوع المنطقة هتافات " الشعبُ يريدُ".

وكان لهذا النداء الحضاري الإستنهاضي أثره المرعب على القوى التي ترى أن لا سواها يريد.

وما يجري في الواقع منذ ذلك الوقت وحتى اليوم هو إدامة تدمير ظاهرة " يريدُ"!!

وما دام المهدف إشاعة ثقافة الموت , فإن الفعل الماضي مطلوب لكي يتأكد الموت المرغوب

فالشعب إذا أراد يموت , فهل سيتعلم كيف يحقق ما يريد؟!!!

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رفيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

*** **

الكتاب السنوي 2019 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الصدار السادس)

الشبكة تطفي شمتها الثامنة عشر وتدخل عامها التاسع عشر من التأسيس

18 عاما من الكد... 61 عاما من التواكل "

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

(رابط الكتاب)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

*** **

شاركونا اعمالنا على صفحاتكم للتواصل الاجتماعي....

معا يصل صوتنا ومعكم نذهب أبعد ...

معا نرتقي بانساننا، فترقى اوطاننا، وترقى امتنا

*** **

مؤسسة العلوم النفسية العربية

جائزة " قتيبة شلبي " لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2019

تتشرف شبكة العلوم النفسية العربية بإطلاق اسم:

" البروفيسور قتيبة شلبي "

(الطب النفسي، العراق / أمريكا)

على جائزتها العام 2019 المخصصة للأعمال العلمية في الطب النفسي

تقديرا لمسيرته العلمية المميزة

واعترافا لما قدمه من خدمات جليلة للطب النفسي الشرعي على المستوى العالمي

دعوة لتقديم الترشيحات للجائزة

الترشح للجائزة من بداية من 01 جانفي 2019 الى 30 نوفمبر 2019

شروط الترشح

www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2019/APNprize2019.pdf

ارتباطات ذات صلة

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=2>

دليل جائزة شبكة العلوم النفسية على الفيس بوك

<https://www.facebook.com/Arabpsynet-Award-289735004761329/?ref=bookmarks>